Zagazig J. Agric. Res., Vol. 37 No. (2) 2010 421 - 441

الآثار الاقتصادية والاجتماعية لمشروعات الصندوق الاجتماعي للتنمية

خالد أنور علي لبن[1] – أشرف محمد أبو العلا[2]
طاهر محمد حسانين[1] – ماجدة عبد الله عبد العال[1]
١ – قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق
٢ – قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة قناة السويس

Accepted 25/3/2010

الملخص: استهدفت الدراسة بصفة أساسية التعرف علي أهم خصائص مشروعات المستفيدين من الصندوق الاجتماعي للتنمية، التعرف على أهم الآثار الاقتصادية والاجتماعية لمشروعات الصندوق الاجتماعي للتنمية بمحافظة الشرقية، والتعرف علي درجة نجاح تلك المشروعات ودرجة الرضا عنها من وجهة نظر المبحوثين.

ولتحقيق تلك الأهداف أجري هذا البحث بمحافظة الشرقية علي عينة مكونة من ١٢٠ مبحوث تم اختيارهم من المستفيدين من مشروعات الصندوق الاجتماعي بمحافظة الشرقية من ثلاثة مراكز مختلفة هي الزقازيق والحسينية والإبراهيمية، بواقع ٤٠ مبحوث من كل مركز لتمثل المحافظة، وتم اختيار المبحوثين لكل مركز بطريقة عمديه ليمثلوا القطاعات التي يخدمها الصندوق الاجتماعي وذلك وفقاً للأهمية النسبية لكل قطاع.

ومن أهم النتائج المتحصل عليها أن نحو ٧١,٧% من إجمالي المشروعات بالعينة زادت فترة العمل بها منذ التعاقد عليها مع الصندوق الاجتماعي عن سنتين، وبلغت نسبة مساهمة الصندوق كمصدر منفرد للتمويل حوالي ٧٨,٣%علي مستوي إجمالي العينة.

كما تبين أن نحو ٨٢,٥% من إجمالي أفراد العينة كانت مشروعاتهم ناجحة بدرجة متوسطة، وكانت أهم الآثار الاجتماعية التي تحققت نتيجة تنفيذ المشروعات هي زيادة الاعتماد علي الذات، زيادة التكافل الاجتماعي، إعلاء قيمة التعاون بين الناس، زيادة الترابط بين أفراد المجتمع.

كلمات افتتاحية: الآثار الاقتصادية – الآثار الاجتماعية – مشروعات الصندوق الاجتماعي – نجاح المشروعات – الرضا عن المشروعات – التنمية الريفية.

مقـدمـــة

تسعي الدولة جاهدة إلي التخلص من الآثار السلبية لبرنامج الإصلاح الاقتـصادي والتـي كان أكثرها حدة زيادة معدلات التضخم وارتفاع معدلات البطالة نتيجة السياسة التي اتبعتهـا الدولة في عدم تعيين الخريجين مما ترتب عليه آثار اجتماعية خطيرة، كذا فإن الدولة سـعت جاهدة لمحاولة التخلص أو التخفيف من حدة تلك الآثار، فكان قرار الدولة بإنشاء الـصندوق الاجتماعي للتنمية عام ١٩٩١ وذلك بهدف توفير الموارد المالية لإقامة المشروعات والأنشطة الصغيرة لشباب الخريجين من خلال توفير التمويل اللازم والمعونة الفنية في إطـار زيـادة وتوسيع قاعدة الاستثمارات الخاصة والتي تؤدي إلي توليد دخل مناسب يغطـي احتياجـات أصحاب هذه المشروعات من الفئات المستهدفة. والصندوق الاجتماعي للتنمية هو صـندوق قومي أنشئ للتغلب علي شق كبير من الآثار الجانبية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي والتكيـف الهيكلي، فضلا عن تخفيف وطأة إجراءات الإصلاح الاقتصادي عن كاهل محدودي الدخل (عصام، ٢٠٠٣، ص ٥٨)، يهدف الصندوق الاجتماعي للتنمية إلي تـوفير فـرص عمـل والمساهمة في حل مشكلة البطالة، كما يهدف الصندوق أيضا إلي تعبئة الموارد المالية والفنية العالمية والمحلية ثم استخدامها في تحقيق حلول عاجلة تتمثل فـي تنفيـذ بـرامج تتـضمن مشروعات عديدة في مجال الإنتاج والخدمات وذلك بغرض توفير فرص عمل جديدة دائمـة ومؤقتة لمساعدة الفئات الأكثر احتياجا وتحقيق التنمية الاجتماعية والبـشرية لهـا (رئاسـة مجلس الوزراء، ١٩٩٩، ص ٨).

وللصندوق مهام كبيرة وأعباء أكثر وتغطيته الجغرافية يجب أن تكون لكل أطراف مصر ومع ذلك يجب أن يحتفظ بهيكل تنظيمي صغير ومحدد ويتم ذلك عن طريق آليتين يستخدمهما الصندوق، آلية الاستهداف الفعال التي تجعله يصل بسهولة للمستهدفين من خدماتـه، وآليـة للتواصل تجعل الصندوق منتشر تنظيميا وجغرافيا وإعلاميا وخدميا عـن طريـق الاسـتفادة بإمكانيات المؤسسات القائمة القادرة والمؤهلة، حيث ينفذ الصندوق مـشروعاته مـن خـلال جهات وسيطة قادرة وراغبة في تحقيق أهداف الصندوق وأهداف المجتمع (عزمي، ١٩٩٦، ص ٣٧٢)، ويحرص الصندوق الاجتماعي للتنمية علي دعم وتقوية الأجهـزة والجمعيـات التعاونية التي يعمل من خلالها كما أنها هي الضامنة لما يقدمه للمستفيدين من قروض، فضلا

عن هذا فإن الصندوق يركز اهتمامه علي المشروعات الصغيرة التي تعطي فرص عمل سريعة وعائدا سريعا، وتقوم باستخدام طرق إنتاج بسيطة، ومكثفة العمل وتحتاج إلي رؤوس أموال محدودة نسبيا (مجدي، ١٩٩٧، ص ٩ – ١٠).

المشكلة البحثية

على الرغم من مرور فترة ليست بالقصيرة علي إنشاء الصندوق الاجتماعي للتنمية وممارسته للأنشطة المتعددة خاصة فيما يتعلق بدعم وتنمية المشروعات الصغيرة التي تلعب دوراً هاماً في إحداث تغييرات اجتماعية واقتصادية كبيرة علي مستوي الفرد والمجتمع، إلا أن هناك العديد من المشكلات التي لازالت تعترض إقامة واستمرار ونجاح بعض هذه المشروعات، لذلك تحدد المشكلة البحثية في التساؤلات التالية:

- ما هي خصائص مشروعات المستفيدين من الصندوق الاجتماعي؟
- ما هي الآثار الاجتماعية لمشروعات الصندوق الاجتماعي؟
- ما هي درجة نجاح تلك المشروعات؟ وما هي درجة رضا المبحوثين عنها؟

أهداف البحث

لذا أمكن تحديد أهداف البحث في الأتي:

١- التعرف علي أهم خصائص مشروعات المستفيدين من الصندوق الاجتماعي للتنمية.

٢- التعرف على أهم الآثار الاجتماعية لمشروعات الصندوق الاجتماعي للتنمية بمحافظة الشرقية.

٣- التعرف علي درجة نجاح مشروعات الصندوق الاجتماعي للتنمية ودرجة رضا المبحوثين عنها.

الطريقة البحثية للدراسة

أجريت هذه الدراسة بمحافظة الشرقية باستخدام بطريقة العينة، حيث تم استخدام معادلة كرجسي ومورجان (Kregcie R.V, Morgan,1970, p 62) لاختيار عينة البحث، البالغ ١٢٠ مبحوث تم اختيارهم من المستفيدين من مشروعات الصندوق الاجتماعي بمحافظة الشرقية من ثلاثة مراكز مختلفة، بواقع ٤٠ مبحوث من كل مركز لتمثل المحافظة وهي: " الزقازيق، الحسينية، الإبراهيمية " تم اختيارهم وفقاً للأهمية النسبية لعدة معايير هي: " إجمالي عدد مشروعات المستفيدين من الصندوق، إجمالي القروض، إجمالي فرص العمل "، وتم اختيار الزقازيق كأعلى مركز في الأهمية النسبية ثم الحسينية كمركز متوسط وأخيراً الإبراهيمية كمركز منخفض، وتم اختيار المبحوثين لكل مركز بطريقة عمدية ليمثلوا القطاعات التي يخدمها الصندوق الاجتماعي وهي: " القطاع التجاري، القطاع الخدمي، القطاع الصناعي، قطاع الإنتاج الحيواني، قطاع المهن الحرة " وذلك وفقاً للأهمية النسبية لكل قطاع.

واعتمد البحث علي البيانات الميدانية، وقد تم جمعها بالمقابلة الشخصية للمستفيدين من مشروعات الصندوق الاجتماعي للتنمية من خلال استمارة استبيان طبقت على العينة المختارة، واستغرق جمع البيانات نحو ثلاثة شهور عام ٢٠٠٩، وقد اشتملت استمارة الاستبيان علي عدد من الأسئلة التي تغطي أهداف البحث.

فروض الدراسة

تم صياغة الفرض النظري التالي:

يوجد فرق معنوي بين مناطق الدراسة وكلاً من المتغيرات التالية: نوع المشروع، مدة العمل بالمشروع، نمط المشروع، تمويل المشروع، عدد العاملين بالمشروع، مكان إقامة المشروع، التفرغ للمشروع، درجة نجاح المشروع، الرضا عن المشروع، الآثار الاجتماعية للمشروع.

المتغيرات المستخدمة في الدراسة

يتضمن هذا الجزء عرضا لكيفية القياس الكمي للمتغيرات الواردة بصحيفة الاستبيان علي النحو التالي:

١- **نوع المشروع الحالي:** متغير أسمي يقصد به نوع النشاط الذي يعمل به المبحوث وأعطي مشروع الإنتاج الحيواني (١)، التجاري(٢)، الصناعي (٣)، الخدمي (٤)، المهن الحرة (٥).

٢- **مدة العمل بالمشروع:** متغير كمي، تم قياسه بعدد السنوات التي قضاها المبحوث منذ بدء المشروع، ولأغراض التحليل الإحصائي تم تقسيم المبحوثين إلي أربع فئات وهي: (أقل من ٣ سنوات)، (٣ - ٤ سنوات)، (٥ سنوات فأكثر).

٣- **نمط المشروع:** متغير أسمي تم قياسه بإعطاء المشروع الجديد (٣)، التوسع (٢)، الإحلال والتجديد(١).

٤- **تمويل المشروع:** متغير كمي يقصد به معرفة مقدار التمويل للمشروع، وتم التعامل معه كرقم مطلق كما ذكره المبحوث، ولأغراض التحليل الإحصائي تم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات وهي: (أقل من ٢٠٠٠١ جنيه)، (٢٠٠٠١ - ٣٠٠٠٠ جنيه)، (٣٠٠٠١ جنيه فأكثر).

٥- **عدد العاملين بالمشروع:** متغير كمي يقصد به عدد الأفراد المشتغلين بالمشروع، وتم التعامل معه كرقم مطلق كما ذكره المبحوث، ولأغراض التحليل الإحصائي تم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات وهي:(٢ عامل)، (٣ عامل)، (٤ عامل).

٦- **مكان إقامة المشروع:** متغير أسمي يقصد به مكان وجود المشروع وتم قياسه بإعطاء وجود المشروع داخل القرية (٢)، خارج القرية (١).

٧- **التفرغ للمشروع:** متغير رتبي يقصد به مدي تفرغ المبحوث للمشروع فأعطي متفرغ تماماً (٣)، متفرغ لحد ما (٢)، غير متفرغ (١).

٨- **درجة نجاح المشروع:** متغير رتبي يقصد بها مدي نجاح المشروع وتم قياسه بإعطاء كبيرة (٣)، متوسطة (٢)، ضعيفة (١).

٩- **الرضا عن المشروع:** متغير رتبي وتم قياس هذا المتغير بإعطاء الإجابات علي هذا السؤال الأوزان الرقمية التالية: راضي تماماً (٣)، راضي لحد ما (٢)، غير راضي (١)، وجمعت الدرجة الإجمالية لتعبر عن درجة الرضا عن المشروع، وتم تقسيم

المبحوثين إلي ثلاث فئات هي: منخفضة (١٢ – ١٩ درجة)، متوسطة (٢٠ – ٢٨ درجة)، مرتفعة (٢٩ – ٣٦ درجة).

١٠- **الآثار الاجتماعية للمشروع:** متغير رتبي تم قياسه بإعطاء الإجابات علي هذا السؤال الأوزان الرقمية التالية: موافق تماما (٣)، موافق لحد ما (٢)، غير موافق (١)، وجمعت الدرجة الإجمالية لتعبر عن الآثار الاجتماعية للمشروع، وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات هي: منخفضة (١٣ – ٢١ درجة)، متوسطة (٢٢ – ٣٠ درجة)، مرتفعة (٣١ – ٣٩ درجة).

وقد استخدم البحث عدة أدوات ومقاييس إحصائية ووصفية وتحليلية وهي: العرض الجدولي والنسب المئوية وذلك لتوصيف عينة البحث، كما تم استخدام اختبار مربع كاي Chi Square (Yamane,T,1967, p 613-640) وذلك للتعرف علي الفروق بين المراكز الثلاث وبين المتغيرات المدروسة.

النتائج والمناقشة

خصائص المشروع

تتميز مشروعات الصندوق الاجتماعي بعينة البحث بمجموعة من الخصائص من حيث نوع المشروع، مدة العمل بالمشروع، نمط المشروع، مصدر التمويل، عدد العاملين بالمشروع، مكان إقامة المشروع، التفرغ للمشروع، ومن جدول رقم (١) يمكن مناقشة هذه الخصائص بشئ من التفصيل في الآتي:

نوع المشروع

تحددت أنواع المشروعات التي استفاد منها المبحوثين من الصندوق الاجتماعي في خمسة أنواع رئيسية هي مشروعات الإنتاج الحيواني، مشروعات تجارية، مشروعات صناعية، مشروعات خدمية، بالإضافة إلي مشروعات تخدم المهن الحرة، حيث أنه بالنسبة لمشروعات الإنتاج الحيواني فإن أعلي نسبة لتلك المشروعات كانت بين المبحوثين بمركز الإبراهيمية حيث بلغت نحو ٦٠% من إجمالي المشروعات بالمركز، يليها المبحوثين بمركز الحسينية حيث بلغت نسبتهم نحو ٥٢,٥% من إجمالي المبحوثين بهذا المركز، وقد تركزت مشروعات

الإنتاج الحيواني بهذين المركزين لما لهما من طبيعة زراعية ومناسبة تلك المشروعات لهؤلاء المبحوثين.

أما بالنسبة للمشروعات التجارية يتضح من الجدول أن أعلي أهمية نسبية لتلك المشروعات كانت بمركز الزقازيق حيث بلغت نحو ٤٢,٥% من إجمالي المشروعات بالمركز وربما تكون المشروعات التجارية هي الأكثر ملائمة للمبحوثين بمركز الزقازيق، كما هو الحال بالنسبة للمشروعات الصناعية التي كانت أعلى نسبة لها بين المبحوثين بنفس المركز حيث بلغت نحو ٧,٥% من إجمالي المشروعات بالمركز، أما بالنسبة للمشروعات الخدمية فقد كانت أعلي نسبة لها بين المبحوثين بمركز الحسينية حيث بلغت نسبتها نحو ٢٥% من إجمالي المشروعات بالمركز، أما بالنسبة لمشروعات المهن الحرة فكانت أعلي نسبة لها بين المبحوثين بمركز الإبراهيمية حيث بلغت نحو ١٠% من إجمالي المبحوثين بهذا المركز.

أما بالنسبة لإجمالي العينة، يتضح من الجدول أن أهم المشروعات التي استفاد بها المبحوثين علي مستوي العينة الإجمالية هي مشروعات الإنتاج الحيواني، المشروعات التجارية، المشروعات الخدمية بنسب بلغت نحو ٤٦,٧%، ٢٢,٥%، ١٧,٥% من إجمالي المبحوثين علي مستوي العينة.

وباختبار معنوية الفرق بين نوع المشروع وبين مناطق الدارسة المختلفة باستخدام اختبار مربع كاي، أوضحت النتائج أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (١٩,٣٧٧)، وهذا يشير إلي وجود فرق معنوي عند مستوي معنوية ٠,٠٥، وبالتالي وجود فرق معنوي إحصائياً بين نوع المشروع وبين مناطق الدارسة المختلفة.

مدة العمل بالمشروع

عند تجميع استمارة الاستبيان من المبحوثين تم وضع قيد بأن يكون قد مر علي المشروع سنة علي الأقل حتى يمكن الاستفادة من البيانات التي تم تجميعها عن المشروع بعد أن يكون قد مر علي الأقل بدورة تشغيلية علي اعتبار أن أطول فترة لهذه الدورة لن تزيد عن عام، ولذا يتضح من الجدول السابق الإشارة إليه توزيع المبحوثين وفقاً لمدة العمل بالمشروع حسب

مناطق الدارسة المختلفة حيث يتضح أن المشروعات التي تم العمل بها لمدة تقل عن ثلاث أعوام بين المبحوثين بمركز الزقازيق حيث بلغت نحو ٣٥,٥%من إجمالي المبحوثين بالمركز، في حين كانت أعلى نسبة للمشروعات التي تم العمل بها لمدة (٣ – ٤ سنوات) بين المبحوثين بمركز الحسينية حيث بلغت نحو ٥٠% من إجمالي المبحوثين بالمركز، أما بالنسبة للمشروعات التي تم العمل بها لمدة (٥ سنوات فأكثر) فكانت أعلي نسبة لها بين المبحوثين بمركز الإبراهيمية حيث بلغت نحو ٢٧,٥% من إجمالي المبحوثين بالمركز، وهي نفس النسبة للمبحوثين بمركز الحسينية.

أما بالنسبة لإجمالي العينة يتضح من الجدول أن أطول مدة عمل للمشروعات المختلفة علي مستوي العينة الإجمالية هي (٣ – ٤ سنوات) حيث بلغت نسبتها نحو ٤٥% من إجمالي المبحوثين بالعينة الإجمالية، كما يتضح من الجدول أن نحو ٧١,٧% من إجمالي المشروعات بالعينة زادت فترة العمل بها منذ التعاقد عليها مع الصندوق الاجتماعي عن سنتين، وهذا يعطي فرصة أكبر للتعرف علي تلك المشروعات، وسلامة الحكم علي وضعها، وما هي مشكلاتها المختلفة التي تحتاج إلي حلول حتى يمكن تقليل المخاطر التي تتعرض لها هذه المشروعات مما يزيد فرص نجاحها واستمراريتها.

وباختبار معنوية الفرق بين مدة العمل بالمشروع وبين مناطق الدارسة المختلفة باستخدام اختبار مربع كاي، أوضحت النتائج أن قيمة كا^{2} المحسوبة بلغت (٢,٦٦٤)، وهذا يشير إلي عدم وجود معنوية عند أي مستوي من مستويات المعنوية المختلفة، وبالتالي عدم وجود فرق معنوي إحصائياً بين مدة العمل بالمشروع وبين مناطق الدارسة المختلفة.

نمط المشروع

يتضح من الجدول السابق الإشارة إليه توزيع أفراد العينة وفقاً لنمط المشروع من حيث أنه مشروع جديد، أو توسع، أو إحلال وتجديد، حيث يتضح من الجدول أنه بالنسبة للمشروعات التي قام المبحوثين بالتعاقد مع الصندوق الاجتماعي كمشروعات جديدة كانت أعلي نسبة لها بين المبحوثين بمركز الحسينية حيث بلغت نسبتها ٩٢,٥% من إجمالي المبحوثين بالمركز، أما بالنسبة لمشروعات التوسع فقد كانت أعلى نسبة لها بين المبحوثين بمركز الزقازيق حيث

بلغت نحو ٢٠% من إجمالي المبحوثين بالمركز، أما بالنسبة للمشروعات التي احتاجت لإحلال وتجديد فقد كانت أعلي نسبة لها بين المبحوثين بمركز الإبراهيمية حيث بلغت نحو ١٠% من إجمالي المبحوثين بالمركز.

أما بالنسبة لإجمالي العينة يتضح من الجدول أن أعلى نسبة للمشروعات علي مستوي العينة الإجمالية كانت للمشروعات الجديدة حيث بلغت نحو ٨٢,٥% من إجمالي العينة.

وباختبار معنوية الفرق بين نمط المشروع وبين مناطق الدارسة المختلفة باستخدام اختبار مربع كاي، أوضحت النتائج أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (٩,٧٥٥)، وهذا يشير إلى وجود فرق معنوي عند مستوي معنوية ٠,٠٥، وبالتالي وجود فرق معنوي إحصائياً بين نمط المشروع وبين مناطق الدارسة المختلفة.

مصدر التمويل

يعتبر توافر رأس المال من أهم العناصر لنجاح أي مشروع، وعند عدم توافر هذا العنصر يلجأ الأفراد للبحث عن مصدر للتمويل للمساهمة في تنفيذ المشروعات التي يرغبون في إقامتها، ويتضح من الجدول السابق الإشارة إليه أن هناك مصدران رئيسيان للتمويل، إما أن يكون الصندوق الاجتماعي كمصدر منفرد، أو يكون الصندوق مساهماً مع ما يتوافر للفرد من رأس مال، حيث يتضح من الجدول أن نسبة مساهمة الصندوق علي مستوي إجمالي العينة كمصدر منفرد بلغت حوالي ٧٨,٣% من إجمالي المبحوثين، وبلغت هذه النسبة أقصاها بين المبحوثين بمركز الحسينية حيث بلغت نحو ٨٢,٥% من إجمالي المبحوثين بالمركز، بينما اتضح من الجدول أن المساهمة الذاتية مع الصندوق بلغت نسبتها علي مستوي العينة نحو ٢١,٧% من إجمالي أفراد العينة، وقد بلغت هذه النسبة أقصاها بين المبحوثين بمركز الزقازيق حيث بلغت نحو ٢٧,٥% من إجمالي المبحوثين بالمركز.

يتضح مما سبق أن المبحوثين بمركز الزقازيق كان لديهم القدرة المالية أكثر من باقي المبحوثين علي مستوي باقي المراكز، ولذلك كانت مساهمتهم عالية في توفير جزء من رأس المال اللازم لإقامة المشروع وتوفير الجزء المتبقي من خلال التعاقد مع الصندوق، بالإضافة إلي ما سبق فإن الصندوق الاجتماعي قام بتوفير رأس المال اللازم لإقامة المشروعات لمعظم

أفراد العينة الذين لم تتوافر لديهم السيولة النقدية لإقامة مشروعاتهم، وهذا يعطي مؤشراً هاماً لدور الصندوق في تمويل المشروعات الصغيرة وبالتالي دوره في تنمية الريف بمحافظة الشرقية.

وباختبار معنوية الفرق بين مصدر التمويل وفقاً لمناطق الدارسة المختلفة باستخدام اختبار مربع كاي، أوضحت النتائج أن قيمة كا٢ المحسوبة بلغت (١,٢٧٧)، وهذا يشير إلي عدم وجود معنوية عند أي مستوي من مستويات المعنوية، وبالتالي عدم وجود فرق معنوي إحصائياً بين مصدر التمويل ومناطق الدراسة المختلفة.

عدد العاملين بالمشروع

ترجع أهمية الأنشطة والمشروعات الاقتصادية المختلفة التي يقوم الأفراد بتنفيذها في المجتمع الريفي في حل بعض مشكلات هذا المجتمع أو التخفيف من حدتها، ولذا فأن من أهم الأهداف المرجوة من إقامة المشروعات الصغيرة في ريف محافظة الشرقية هو مشاركتها في التخفيف من حدة البطالة التي أصبحت ظاهرة خطيرة ليس بمحافظة الشرقية فقط ولكن علي مستوي البنيان الاقتصادي للدولة، ولذا فإنه من خلال ما تقوم به المشروعات من توفير فرص عمل يمكن الحكم علي درجة نجاح تلك المشروعات من عدمه خاصة أن من أهم سياسات الصندوق الاجتماعي للتنمية في الإقراض أو توفير رأس المال اللازم لإقامة المشروعات الصغيرة أن يقوم المشروع بتوفير عدد من فرص العمل للمجتمع المحيط به.

ويتضح من الجدول السابق الإشارة إليه توزيع أفراد العينة لعدد العاملين بالمشروع ومناطق الدارسة المختلفة، حيث يتضح من الجدول أن ٤٦,٧% من إجمالي أفراد العينة كان عدد العاملين بمشروعاتهم ٢ عامل، بلغت هذه النسبة أقصاها بين المبحوثين بمركز الحسينية حيث بلغت نحو ٥٧,٥% من إجمالي المبحوثين بالمركز، بينما يتضح من الجدول أن ٤٠% من إجمالي أفراد العينة كان لديهم عدد العاملين بمشروعاتهم ٣ عمال، وبلغت هذه النسبة أقصاها بين المبحوثين بمركز الزقازيق حيث بلغت نحو ٤٧,٥% من إجمالي المبحوثين بالمركز، كما يتضح من الجدول أن نحو ١٣,٣% من إجمالي أفراد العينة كان عدد العاملين

بمشروعاتهم ٤ أفراد، وبلغت هذه النسبة أقصاها بين المبحوثين بمركز الإبراهيمية، حيث بلغت نحو ١٧,٥% من إجمالي المبحوثين بالمركز.

ويمكن تفسير ما سبق الحصول عليه من نتائج بمناسبة أعداد العاملين بالمشروعات المختلفة وفقاً لمنطقة الدارسة حيث أن أغلب المشروعات بمركز الزقازيق تركزت بالمشروعات التجارية وهذه المشروعات تحتاج إلي عدد مناسب من العاملين بينما مشروعات المبحوثين بمركز الإبراهيمية تركزت في مشروعات الإنتاج الحيواني وهذا النوع من المشروعات يحتاج إلي عدد كبير من العمالة ولذا فقد تحملت المشروعات ٤ عمال لكل مشروع.

وباختبار معنوية الفرق بين عدد العاملين بالمشروع وبين مختلف مناطق الدراسة باستخدام اختبار مربع كاي، أوضحت النتائج أن قيمة كا٢ المحسوبة بلغت (٣,٥٣٦)، وهذا يشير إلي عدم وجود معنوية عند أي مستوي من مستويات المعنوية، وبالتالي عدم وجود فرق معنوي إحصائياً بين عدد العاملين بالمشروع وبين مناطق الدارسة المختلفة.

مكان إقامة المشروع

يتضح من الجدول السابق الإشارة إليه توزيع أفراد العينة وفقاً لمكان إقامة المشروع ومناطق العينة المختلفة، حيث يتضح أن المشروعات تم إقامتها إما داخل القرية التي يقطن بها المبحوث أو خارجها، ومن الجدول يتضح أن ٨٨,٣%من إجمالي أفراد العينة يقيمون مشروعاتهم داخل قريتهم، وبلغت هذه النسبة أقصاها بين المبحوثين بمركز الحسينية حيث بلغت نحو ٩٢,٥% من إجمالي المبحوثين بهذا المركز، بينما نحو ١١,٧% من إجمالي أفراد العينة يقيمون مشروعاتهم خارج زمام قراهم، وبلغت هذه النسبة أقصاها بين المبحوثين بمركز الزقازيق حيث بلغت نحو ١٧,٥% من إجمالي المبحوثين بالمركز.

وباختبار معنوية الفرق بين مكان إقامة المشروع وبين مناطق الدارسة المختلفة باستخدام اختبار مربع كاي، أوضحت النتائج أن قيمة كا٢ المحسوبة بلغت (٢,١٠٢)، وهذا يشير إلي عدم وجود معنوية عند أي مستوي من مستويات المعنوية، وبالتالي عدم وجود فرق معنوي إحصائياً بين مكان إقامة المشروع ومناطق الدارسة المختلفة.

التفرغ للمشروع

يتضح من الجدول السابق الإشارة إليه توزيع أفراد العينة وفقاً لتفرغ المبحوثين لمشروعاتهم حسب مناطق الدارسة المختلفة، حيث يتضح من الجدول أن نحو ٧٧,٥% من إجمالي أفراد العينة أكدوا تفرغهم لإدارة مشروعهم، وبلغت هذه النسبة أقصاها بين المبحوثين بمركز الإبراهيمية حيث بلغت نحو ٩٠% من إجمالي المبحوثين بالمركز، ويرجع ذلك لأن معظم مشروعات المبحوثين بمركز الإبراهيمية تركزت في مشروعات الإنتاج الحيواني وهذا النوع من المشروعات يحتاج إلي تفرغ تام لضمان نجاح المشروع، كما اتضح من الجدول أن نحو ٢٢,٥% من إجمالي أفراد العينة كانوا متفرغين لحد ما، وبلغت هذه النسبة أقصاها بين المبحوثين بمركز الزقازيق حيث بلغت نحو ٣٥% من إجمالي المبحوثين بهذا المركز.

وباختبار معنوية الفرق بين التفرغ للمشروع وبين مناطق الدارسة المختلفة باستخدام اختبار مربع كاي، أوضحت النتائج أن قيمة كا٢ المحسوبة بلغت (٧,١٦٨)، وهذا يشير إلي عدم وجود معنوية عند أي مستوي من مستويات المعنوية، وبالتالي عدم وجود فرق معنوي إحصائياً بين التفرغ للمشروع وبين مناطق الدارسة المختلفة.

جدول ١. توزيع أفراد العينة وفقاً لأهم خصائص المشروع الحالي للمبحوثين

خصائص المشروع		المركز / الزقازيق عدد	%	الحسينية عدد	%	الإبراهيمية عدد	%	إجمالي العينة عدد	%
نوع المشروع	إنتاج حيواني	١١	٢٧,٥	٢١	٥٢,٥	٢٤	٦٠,٠	٥٦	٤٦,٧
	تجاري	١٧	٤٢,٥	٤	١٠,٠	٦	١٥,٠	٢٧	٢٢,٥
	صناعي	٣	٧,٥	٢	٥,٠	٢	٥,٠	٧	٥,٨
	خدمي	٧	١٧,٥	١٠	٢٥,٠	٤	١٠,٠	٢١	١٧,٥
	مهن حرة	٢	٥,٠	٣	٧,٥	٤	١٠,٠	٩	٧,٥

كا٢ المحسوبة = (١٩,٣٧٧) * ** مستوى معنوية عند ٠,٠١ * مستوى معنوية عند ٠,٠٥

تابع جدول ١. توزيع أفراد العينة وفقاً لأهم خصائص المشروع الحالي للمبحوثين

خصائص المشروع	المركز	الزقازيق		الحسينية		الإبراهيمية		إجمالي العينة	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
مدة العمل بالمشروع	أقل من ٣ سنه	١٥	٣٥,٥	٩	٢٢,٥	١٠	٢٥,٠	٣٤	٢٨,٣
	٣ – ٤ سنوات	١٥	٣٧,٥	٢٠	٥٠,٠	١٩	٤٧,٥	٥٤	٤٥,٠
	٥ سنوات فأكثر	١٠	٢٥,٠	١١	٢٧,٥	١١	٢٧,٥	٣٢	٢٦,٧
	كا٢ المحسوبة = (٢,٦٦٤)								
نمط المشروع	جديد	٣٠	٧٥,٠	٣٧	٩٢,٥	٣٢	٨٠,٠	٩٩	٨٢,٥
	توسع	٨	٢٠,٠	—	—	٤	١٠,٠	١٢	١٠,٠
	إحلال وتجديد	٢	٥,٠	٣	٧,٥	٤	١٠,٠	٩	٧,٥
	كا٢ المحسوبة = (٩,٧٥٥)*			** مستوى معنوية عند ٠,٠١		* مستوى معنوية عند ٠,٠٥			
مصدر التمويل	الصندوق	٢٩	٧٢,٥	٣٣	٨٢,٥	٣٢	٨٠,٠	٩٤	٧٨,٣
	ذاتي مع الصندوق	١١	٢٧,٥	٧	١٧,٥	٨	٢٠,٠	٢٦	٢١,٧
	الإجمالي	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
	كا٢ المحسوبة = (١,٢٧٧)								
عدد العاملين بالمشروع	٢ عامل	١٦	٤٠,٠	٢٣	٥٧,٥	١٧	٤٢,٥	٥٦	٤٦,٧
	٣عامل	١٩	٤٧,٥	١٣	٣٢,٥	١٦	٤٠,٠	٤٨	٤٠,٠
	٤ عمال	٥	١٢,٥	٤	١٠,٠	٧	١٧,٥	١٦	١٣,٣
	الإجمالي	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
	كا٢ المحسوبة = (٣,٥٣٦)								
مكان إقامة المشروع	داخل القرية	٣٣	٨٢,٥	٣٧	٩٢,٥	٣٦	٩٠,٠	١٠٦	٨٨,٣
	خارج القرية	٧	١٧,٥	٣	٧,٥	٤	١٠,٠	١٤	١١,٧
	الإجمالي	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
	كا٢ المحسوبة = (٢,١٠٢)								
التفرغ للمشروع	متفرغ تماماً	٢٦	٦٥,٠	٣١	٧٧,٥	٣٦	٩٠,٠	٩٣	٧٧,٥
	متفرغ لحد ما	١٤	٣٥,٠	٩	٢٢,٥	٤	١٠,٠	٢٧	٢٢,٥
	الإجمالي	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠
	كا٢ المحسوبة = (٧,١٦٨)								

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارة الاستبيان المطبقة عام ٢٠٠٩.

درجة نجاح المشروع

يتضح من جدول رقم (٤) توزيع أفراد العينة وفقاً لدرجة نجاح المشروع حسب منطقة الدارسة، حيث يتضح من الجدول أن نحو ٨٢,٥% من إجمالي أفراد العينة كانت درجة نجاح مشروعاتهم متوسطة، وبلغت هذه النسبة أقصاها بين المبحوثين بمركز الزقازيق حيث بلغت نحو ٨٥% من إجمالي المبحوثين بالمركز، وكما يتضح من الجدول أن درجة النجاح المتوسطة للمشروع كانت هي السائدة بين مراكز العينة، ولم تظهر درجة النجاح المرتفعة إلا بنسبة ضعيفة بين المبحوثين بمركز الحسينية حيث بلغت نحو ٥% من إجمالي المبحوثين بالمركز.

وباختبار معنوية الفرق بين درجة نجاح المشروع وبين مناطق الدارسة المختلفة باستخدام اختبار مربع كاي، أوضحت النتائج أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (٤,١٦٦)، وهذا يشير إلي عدم وجود معنوية عند أي مستوي من مستويات المعنوية، وبالتالي عدم وجود فرق معنوي إحصائياً بين درجة نجاح المشروع ومناطق الدارسة المختلفة.

الرضا عن المشروع

يتضح من جدول رقم (٥) الأهمية النسبية لأسباب الرضا عن المشروع لدى المبحوثين، حيث يتضح أن أهم أسباب الرضا عن المشروع تمثلت في جودة المنتج، عدد العاملين بالمشروع، مستوي تدريب العاملين، قيمة القرض، مستوي تعليم العاملين وذلك

جدول ٤. توزيع أفراد العينة وفقاً لدرجة نجاح المشروع

المركز / الدرجة	الزقازيق		الحسينية		الإبراهيمية		إجمالي العينة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
منخفضة	٦	١٥,٠	٦	١٥,٠	٧	١٧,٥	١٩	١٥,٨
متوسطة	٣٤	٨٥,٠	٣٢	٨٠,٠	٣٣	٨٢,٥	٩٩	٨٢,٥
مرتفعة	—	—	٢	٥,٠	—	—	٢	١,٧
الإجمالي	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

كا^2 المحسوبة = (٤,١٦٦)

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارة الاستبيان المطبقة عام ٢٠٠٩.

بنسب بلغت نحو ٩,٥٣%، ٩,١٢%، ٨,٦٢%، ٨,٥٦%، ٨,٢٨% من إجمالي درجات أسباب الرضا عن المشروع بالعينة علي الترتيب.

أما بالنسبة لمراكز العينة المختلفة، يتضح من الجدول أن أهم أسباب الرضا عن المشروع بين المبحوثين بمركز الزقازيق تمثلت في عدد العاملين بالمشروع، مستوي تدريب العاملين، جودة المنتج بنسب بلغت نحو ٩,٢%، ٩,٢%، ٨,٧% من إجمالي درجات أسباب الرضا عن المشروع بالمركز، بينما يتضح من الجدول أن أهم أسباب الرضا عن المشروع بين المبحوثين بمركز الحسينية تمثلت في عدد العاملين بالمشروع، إمكانيات وتجهيزات المشروع، جودة المنتج وذلك بنسب بلغت نحو ٩,٣%، ٩,٢%، ٩,١% من إجمالي درجات أسباب الرضا عن المشروع بالمركز، أما بالنسبة لأهم أسباب الرضا عن المشروع بين المبحوثين بمركز الإبراهيمية يتضح من الجدول أنها تمثلت في جودة المنتج، العائد من المشروع، مكان المشروع وذلك بنسب بلغت نحو ١١%، ٨,٩%، ٨,٩% من إجمالي درجات أسباب الرضا عن المشروع بالمركز.

جدول ٥. الأهمية النسبية لأسباب الرضا عن المشروع لدى المبحوثين

المركز	الزقازيق		الحسينية		الإبراهيمية		إجمالي العينة	
السبب	الدرجة	%	الدرجة	%	الدرجة	%	الدرجة	%
قيمة القرض	٩٩	٨,٦	٩٠	٨,٤	٨٤	٨,٦	٢٧٣	٨,٥٦
عدد العاملين في المشروع	١٠٥	٩,٢	١٠٠	٩,٣	٨٦	٨,٨	٢٩١	٩,١٢
التسويق	٩٢	٨,٠	٧٦	٧,١	٨٠	٨,٢	٢٤٨	٧,٧٧
مستوي تعليم العاملين	٩٦	٨,٤	٩٢	٨,٧	٧٦	٧,٨	٢٦٤	٨,٢٨
مستوي تدريب العاملين	١٠٥	٩,٢	٩٠	٨,٤	٨٠	٨,٢	٢٧٥	٨,٦٢
العائد من المشروع	٩٠	٧,٨	٨٢	٧,٧	٨٧	٨,٩	٢٥٩	٨,١٢
جودة المنتج	١٠٠	٨,٧	٩٧	٩,١	١٠٧	١١,٠	٣٠٤	٩,٥٣
مكان المشروع	٩٤	٨,٣	٧٧	٧,٢	٨٧	٨,٩	٢٥٨	٨,٠٩
احتياج الناس وطلبهم علي منتجك	٩٢	٨,٠	٨٩	٨,٣	٨٠	٨,٢	٢٦١	٨,١٨
إمكانيات وتجهيزات المشروع	٩٢	٨,٠	٩٨	٩,٢	٦٦	٦,٨	٢٥٦	٨,٠٣
نظام البيع	٩٢	٨,٠	٨٨	٨,٢	٧٤	٧,٧	٢٥٤	٧,٩٦
خدمات المشروع	٩٠	٧,٨	٩٠	٨,٤	٦٧	٦,٩	٢٤٧	٧,٧٤
الإجمالي	١١٤٧	١٠٠	١٠٦٩	١٠٠	٩٧٤	١٠٠	٣١٩٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارة الاستبيان المطبقة عام ٢٠٠٩.

ومما سبق يتضح أن أكثر أسباب الرضا عن المشروع لدي المبحوثين بمناطق الدارسة المختلفة تمثلت في جودة المنتج، عدد العاملين بالمشروع ويشير ذلك أن من أهم الدوافع وأسباب الرضا كان عدد العاملين بالمشروع، وهذا يؤكد علي أهمية المشروعات الصغيرة في توفير فرص عمل لأبناء الريف مما يعمل علي تخفيف حدة مشكلة البطالة الموجودة في مصر عامة وبالريف بصفة خاصة. ولمعرفة درجة رضا المبحوثين عن المشروع، يتضح من جدول رقم (٦) توزيع أفراد العينة وفقاً لدرجة رضا المبحوثين عن المشروع حسب منطقة الدارسة، حيث يتضح من الجدول أن نحو ٥٥% من إجمالي أفراد العينة كانوا من ذوي درجة الرضا المتوسطة عن المشروع (٢٠ – ٢٨ درجة).

أما بالنسبة لمناطق الدارسة المختلفة، يتضح من الجدول أن أعلي نسبة لدرجة الرضا المنخفضة (١٢ – ١٩ درجة) كانت بين المبحوثين بمركز الإبراهيمية حيث بلغت نحو ٤٠% من إجمالي المبحوثين بالمركز، أما بالنسبة لدرجة الرضا المتوسطة (٢٠ – ٢٨ درجة) يتضح من الجدول أن أعلي نسبة لها كانت بين المبحوثين بمركز الزقازيق حيث بلغت نحو ٧٠% من إجمالي المبحوثين بالمركز، في حين أن ٣٥% من إجمالي المبحوثين بمركز الحسينية من أصحاب درجة الرضا المرتفعة.

جدول ٦. توزيع أفراد العينة وفقاً لدرجة رضا المبحوثين عن المشروع

المركز / الدرجة	الزقازيق		الحسينية		الإبراهيمية		إجمالي العينة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
منخفضة (١٢ – ١٩ درجة)	١	٢,٥	٥	١٢,٥	١٦	٤٠,٠	٢٢	١٨,٣
متوسطة (٢٠ – ٢٨ درجة)	٢٨	٧٠,٠	٢١	٥٢,٥	١٧	٤٢,٥	٦٦	٥٥,٠
مرتفعة (٢٩ – ٣٦ درجة)	١١	٢٧,٥	١٤	٣٥,٠	٧	١٧,٥	٣٢	٢٦,٧
الإجمالي	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

كا^2 المحسوبة = (٢١,٥٨٥)** ** مستوى معنوية عند ٠,٠١ * مستوى معنوية عند ٠,٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارة الاستبيان المطبقة عام ٢٠٠٩.

من الواضح أن درجة الرضا المتوسطة هي السائدة بين معظم المبحوثين علي مستوي مناطق الدارسة المختلفة وهذا يتفق مع ما تم التوصل إليه من أن أكثر المبحوثين بمختلف مناطق الدارسة من أصحاب درجة النجاح المتوسطة لمشروعاتهم.

وباختبار معنوية الفرق بين درجة رضا المبحوثين عن المشروع وبين مناطق الدارسة المختلفة باستخدام اختبار مربع كاي، أوضحت النتائج أن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (٢١,٥٨٥)، وهذا يشير إلي وجود فرق معنوي عند مستوي معنوية ٠,٠١، وبالتالي وجود فرق معنوي إحصائياً بين درجة رضا المبحوثين عن المشروع وبين مختلف مناطق الدارسة.

الآثار الاجتماعية للمشروع

إن النهضة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي شهدها الريف المصري في الآونة الأخيرة إنما ترجع لمجموعة من الأسباب لعل أهمها هو التزايد المستمر في عدد المشروعات التي تقام في الريف، هذه المشروعات تخلف منها مجموعة من الآثار الاقتصادية والاجتماعية الهامة التي تعمل علي الارتقاء بمستوي أفراد المجتمع الريفي، ومن هنا كان للمشروعات التي تم تنفيذها من خلال الصندوق الاجتماعي للتنمية بمحافظة الشرقية مجموعة من الآثار الاجتماعية الهامة التي كان لها أثراً كبيراً في تطوير المجتمع الريفي بالمحافظة.

ويتضح من جدول رقم (٧) الأهمية النسبية للآثار الاجتماعية للمشروع من وجهة نظر المبحوثين، حيث يتضح من الجدول أن أهم تلك الآثار كانت زيادة الاعتماد علي الذات بما يحقق الأمن الاقتصادي للفرد والمجتمع، زيادة التكافل الاجتماعي وما يضفيه من قيمة للمجتمع، التخفيف من حدة البطالة وما تخلفها من آثار سلبية علي المجتمع، إعلاء قيمة التعاون بين الناس، زيادة الترابط بين أفراد المجتمع وذلك بنسب بلغت نحو ١٣,٨%، ١٣,٥%، ١٢,٨%، ١٢,٥%، ١٢,٣% من إجمالي درجات الآثار الاجتماعية للمشروع بالعينة.

أما بالنسبة لأهم الآثار الاجتماعية التي تحققت نتيجة تنفيذ المشروعات بمختلف مراكز الدراسة المختلفة لكل مركز علي حده، يتضح من الجدول أن أهم الآثار الاجتماعية التي تحققت نتيجة تنفيذ مشروعات المبحوثين بمركز الزقازيق كانت زيادة الاعتماد علي الذات بما يحقق الأمن الاقتصادي للفرد والمجتمع، زيادة التكافل الاجتماعي وما يضفيه من قيمة للمجتمع، التخفيف من حدة البطالة وما تخلفها من آثار سلبية علي المجتمع وذلك بنسب بلغت نحو ١٤,٤%، ١٣,٧%، ١٢,٦% من إجمالي درجات الآثار الاجتماعية للمشروع بالمركز، أما بالنسبة لأهم الآثار الاجتماعية بمركز الحسينية كانت زيادة التكافل الاجتماعي وما يضفيه

من قيمة للمجتمع، زيادة التعاون مع المنظمات الاجتماعية، زيادة الاعتماد علي الذات بما يحقق الأمن الاقتصادي للفرد والمجتمع بنسب بلغت ١٣,٧%، ١٣,١%، ١٣,١% من إجمالي درجات الآثار الاجتماعية للمشروع بالمركز، في حين يتضح من الجدول أن أهم الآثار الاجتماعية التي تحققت نتيجة ما تم تنفيذه من مشروعات لدي المبحوثين بمركز الإبراهيمية كانت نفس أهم الآثار التي تحققت بمركز الزقازيق ولكن بنسب بلغت نحو ١٣,٥%، ١٢,٨%، ١٢,٦% من إجمالي درجات الآثار الاجتماعية للمشروع بالمركز.

مما سبق يتضح أهمية المشروعات الصغيرة التي تم تنفيذها من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية في ريف محافظة الشرقية من خلال الآثار الاجتماعية التي تحققت، وباستمرارية تلك الآثار والحفاظ عليها من خلال متابعة استمرار تلك المشروعات والعمل علي نجاحها، فمن المتوقع أن تزداد العوائد الاقتصادية والاجتماعية التي تؤدي إلي نهضة الريف وتنمية المجالات المختلفة فيه، فبزيادة الترابط والتعاون والتكافل بين أفراد المجتمع الريفي، وبزيادة الدخول الناتجة من هذه المشروعات يزداد الاهتمام بالوعي البيئي والصحي وبمستوي التعليم والاعتماد علي الذات، وتقليل حجم البطالة كل هذا مؤداه الارتقاء والنهوض بمستوي التنمية الريفية بمختلف مراكز محافظة الشرقية.

جدول ٧. الأهمية النسبية للآثار الاجتماعية للمشروع من وجهة نظر المبحوثين

المركز / الأثر	الزقازيق		الحسينية		الإبراهيمية		إجمالي العينة	
	الدرجة	%	الدرجة	%	الدرجة	%	الدرجة	%
إعلاء قيمة التعاون بين الناس	٨٢	١٢,٣	٩٣	١٢,٩	٩٤	١١,٩	٢٦٩	١٢,٥
زيادة الوعي بقيمة العمل كضرورة لتحقيق الذات	٨٤	١٢,٦	٨٦	١١,٩	٩٤	١١,٩	٢٤٦	١١,٣
زيادة التكافل الاجتماعي وما يضيفه من قيمة للمجتمع	٩١	١٣,٧	٩٩	١٣,٧	١٠١	١٢,٨	٢٩١	١٣,٥
التخفيف من حدة البطالة وما تخلفها من آثار سلبية علي المجتمع	٨٤	١٢,٦	٩٢	١٢,٨	٩٩	١٢,٦	٢٧٥	١٢,٨
زيادة التعاون مع المنظمات الاجتماعية	٦٨	١٠,٣	٩٥	١٣,١	٩٥	١٢,٢	٢٥٨	١٢,٠
زيادة الترابط بين أفراد المجتمع	٨٢	١٢,٣	٨٤	١١,٦	٩٩	١٢,٦	٢٦٥	١٢,٣
زيادة الاعتماد علي الذات بما يحقق الأمن الاقتصادي للفرد والمجتمع	٩٦	١٤,٤	٩٥	١٣,١	١٠٦	١٣,٥	٢٩٧	١٣,٨
تحسين الإنفاق علي التعليم والصحة	٧٨	١١,٨	٧٨	١٠,٩	٩٨	١٢,٥	٢٥٤	١١,٨
الإجمالي	٦٦٥	١٠٠	٧٢٢	١٠٠	٧٨٦	١٠٠	٢١٥٥	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارة الاستبيان المطبقة عام ٢٠٠٩.

ويتضح من جدول رقم (٨) توزيع أفراد العينة وفقاً لدرجة وجود الآثار الاجتماعية للمشروع حسب مناطق الدارسة المختلفة، حيث يتضح من الجدول أن نحو ٧٨,٤% من إجمالي أفراد العينة يميلون إلي وجود الدرجتين المتوسطة والمرتفعة للآثار الاجتماعية للمشروع، وإن كانت النسبة الأكبر مع الدرجة المتوسطة (٢٢-٣٠ درجة)، كما يتضح من الجدول أن أعلي نسبة للدرجة المنخفضة لوجود الآثار الاجتماعية للمشروع (١٣-٢١ درجة) كانت بين المبحوثين بمركز الزقازيق، حيث بلغت نحو٤٢,٥% من إجمالي المبحوثين بالمركز، بينما كانت أعلي نسبة للدرجة المتوسطة لوجود الآثار الاجتماعية للمشروع (٢٢-٣٠ درجة) بين المبحوثين بمركز الحسينية حيث بلغت نسبتها٥٢,٥% من إجمالي المبحوثين بالمركز، أما بالنسبة للدرجة المرتفعة لوجود الآثار الاجتماعية (٣١ - ٣٩ درجة) فكانت أعلي نسبة لها بين المبحوثين بمركز الإبراهيمية حيث بلغت هذه النسبة نحو ٥٢,٥% من إجمالي المبحوثين بالمركز.

وباختبار معنوية الفرق بين درجة وجود الآثار الاجتماعية للمشروعات الصغيرة وبين مناطق الدارسة المختلفة باستخدام اختبار مربع كاي، أوضحت النتائج أن قيمة كا^{2} المحسوبة بلغت (٢١,٠٠٦)، وهذا يشير إلي وجود فرق معنوي عند مستوي معنوية ٠,٠١، وبالتالي وجود فرق معنوي إحصائيا بين درجة وجود الآثار الاجتماعية ومناطق الدارسة المختلفة.

جدول ٨. توزيع أفراد العينة وفقاً لدرجة وجود الآثار الاجتماعية للمشروع

الدرجة / المركز	الزقازيق		الحسينية		الإبراهيمية		إجمالي العينة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
منخفضة (١٣-٢١درجة)	١٧	٤٢,٥	٧	١٧,٥	٢	٥	٢٦	٢١,٦
متوسطة (٢٢-٣٠درجة)	١٥	٣٧,٥	٢١	٥٢,٥	١٧	٤٢,٥	٥٣	٤٤,٢
مرتفعة (٣١-٣٩درجة)	٨	٢٠,٠	١٢	٣٠,٠	٢١	٥٢,٥	٤١	٣٤,٢
الإجمالي	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

كا^{2} المحسوبة = (٢١,٠٠٦)** ** مستوى معنوية عند ٠,٠١ * مستوى معنوية عند ٠,٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من واقع استمارة الاستبيان المطبقة عام ٢٠٠٩.

المراجع

أحمد رشدي موسي. " التقرير النهائي للجنة الشئون المالية والاقتصادية البعد الاجتماعي في مسيرة الإصلاح الاقتصادي"، دور الانعقاد العادي الرابع عشر، مجلس الشورى، الصندوق الاجتماعي للتنمية، ١٩٩٣.

رئاسة مجلس الوزراء. "المهمة والأهداف"، الصندوق الاجتماعي للتنمية، القاهرة، ١٩٩٩.

ـــــــــــــــ. "موجز تقرير الإنجازات الكمية والنوعية لبرامج الصندوق الاجتماعي للتنمية للعام ٢٠٠٦"، الصندوق الاجتماعي للتنمية، القاهرة، ديسمبر ٢٠٠٦.

عزمي مصطفي. "الصندوق الاجتماعي للتنمية ودروه في تمويل وتنمية المشروعات الصغيرة"، ندوة مستقبل التنمية ودور المشروعات الصغيرة، معهد التخطيط القومي، الصندوق الاجتماعي، العلميون المتحدون للمشروعات والتنمية، الإسكندرية، ١٧-١٨ يناير ١٩٩٦.

عصام صبري سليمان. " المحددات الاقتصادية والتنظيمية للمشروعات الممولة من الصندوق الاجتماعي"، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ٢٠٠٣.

مجدي صابر الدسوقي. " العائد الاجتماعي لمشروعات الصندوق الاجتماعي للتنمية"، رسالة ماجستير، قسم تنمية المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، ١٩٩٧.

Kregcie, R.V. and Morgan, D.w. 1970. Educational and Psychological Measurement, College Station, Durham North Carolina, U.S.A.

Yamane, T. 1967. Statistics. "An Introductory Analysis", 2 Edition. New York University. U.S.A.

ECONOMICAL AND SOCIAL IMPACTS OF PROJECTS OF THE SOCIAL FUND FOR DEVELOPMENT

Laban, K.A.[1], A.M. Abou Elela[2], T.M. Hasanen[1] and Magda A. Abd-Elaal[1]

1- Dept. of Agric. Economics, Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt
2- Dept. of Agric. Economics, Fac. Agric., Suez Canal Univ., Egypt

ABSTRACT: The Social Fund for Development (SFD) created in 1991 with the aim of provide financial resources for small projects and activities for young graduates through the provision of necessary funding and technical assistance in the context of increasing and expanding private investment, which lead to the generation of appropriate income cover the needs of the owners of these projects.

This study was conducted in Sharkia governorate using the method of the social survey with sample, the sample was composed of 120 quested were selected from the beneficiaries of social fund projects in Sharkia from three different areas, by 40 researched from each area to represent the governorate, namely: "Zagazig, Husseiniya, Al-Ebrahemia" have been selected on the basis of the relative importance of several criteria. The study used two types of data: First, secondary data, and the second: field data has been collected by personal interview of the beneficiaries of the projects of the Social Fund for development through a questionnaire applied to the sample selected for the study.

The main results indicate that the beneficiaries of new projects won the highest in the total sample which amounted to some 82.5% of the total sample projects, and the percentage of the Fund's contribution to a single source to finance approximately 78.3% in the total sample. Projects also contributed to the beneficiaries of the Social Fund to provide an appropriate range of employment opportunities in villages of different areas of the sample, and in conformity with the objectives of the SFD to load each project a number of workers so as to contribute to the reduction of the phenomenon of unemployment among members of the community in general, and young graduates in particular. The level of the social impacts of the project were the medium and by about 44.2%

Key words: Economical impacts, Social impacts, Projects of the Social Fund, Projects success, Satisfying about projects, The rural development.